

تحقيقات اختفاء خاشقجي: مخبرون وصناديق مريبة وسيارة سوداء



الأحد 7 أكتوبر 2018 11:10 م

نقلت صحيفة غارديان البريطانية عن مسؤولين أترك قولهم إن ترجيحهم مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي يستند إلى قرائن محددة توصل إليها المحققون التابعون للشرطة والمخابرات التركية

وذكرت الصحيفة مساء الأحد أن المحققين عكفوا على مشاهدة تسجيلات كاميرات المراقبة، كما تحدثوا مع مخبرين داخل القنصلية السعودية

وأوضحت غارديان أن المحققين قاموا بتحليل تسجيلات خمسة أيام من كاميرات المراقبة التي صورت كل الداخلين والخارجين عبر بوابتي القنصلية السعودية

وأضافت أن المحققين لاحظوا في تلك التسجيلات رجالا من داخل المبنى ينقلون صناديق إلى سيارة سوداء خلال الساعات التي أعقبت اختفاء خاشقجي

وقد اختفى الصحفي السعودي جمال خاشقجي -المنتقد للنظام السعودي- يوم الثلاثاء الماضي، بعد دخوله القنصلية السعودية في إسطنبول للحصول على أوراق رسمية

ونقلت وكالة رويترز ليل السبت عن مصدرين تركيين أن التقييم الأولي للشرطة التركية يشير إلى أن خاشقجي تمت تصفيته داخل القنصلية، وقال أحدهما "نعتقد أن القتل متعمد، وأن الجثمان نقل إلى خارج القنصلية".

هذه ليست تركيا التسعينيات

وقال ياسين أقطاي مستشار رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم لقناة "سي إن إن ترك" الأحد إن هناك "معلومات ملموسة" هذه لن تبقى قضية معلقة، إذا كانوا يظنون أن تركيا ما زالت كما كانت في تسعينيات القرن الماضي فهم مخطئون".

وقالت صحيفة غارديان إن مسؤولين من مختلف قطاعات جهاز الأمن التركي لا يزالون يتحدثون تدريجيا بمعلومات تشير إلى تصفية خاشقجي

لكنها أضافت أن المحققين لم يقدموا أي فرضية بشأن مكان جثة خاشقجي، وأشارت إلى أن بعض وحدات الشرطة ترى أنه لا توجد أدلة كافية للجزم بمقتل الصحفي السعودي، لكن كل الوحدات الأمنية تجمع على أنه -في أفضل تقدير- اختطف في عملية نفذتها الدولة السعودية

ودعت منظمة هيومن رايتس ووتش إلى إشراك محققين دوليين في تحقيق شفاف للكشف عن مصير خاشقجي، وعدم ترك الأمر في يد تركيا وحدها أو السعودية، "نظرا لما فعلته السعودية من إساءة استغلال الامتيازات الدبلوماسية".